

7(شرح كتاب منهج السالكين مفسدات الصلاة الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولسيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله باب مفسدات الصلاة ومكروهاتها قال تبطل الصلاة بترك ركن او شرط - [00:00:00](#) وهو يقدر عليه عمدا او سهوا او جهلا اذا لم يأت به وبترك واجب عمدا وبالكلام عمدا وبالقهقهة وبالحركة الكثيرة عرفا وبالحركة الكثيرة حرفا المتوالية لغير ضرورة لانه في الاول ترك ما لم تتم العبادة الا به - [00:00:23](#) وبالاخيرات فاعلم ما ينهى عنها فعل ما ينهى عنه فيها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد بعد ان بين المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:47](#) شروطه واركان وواجبات ومستحبات الصلاة شرع رحمه الله في بيان مفسدات الصلاة فقال باب مفسدات الصلاة ومكروهاتها المقصود بالمفسدات المفسدات اسم فاعل افشل يفسد وهو مفسد والمفسدات جمع تأنيث والمقصود الامور - [00:01:03](#) التي تفسد الصلاة يعني باب في بيان الامور التي تفسد الصلاة وباب في بيان الامور التي تكره في الصلاة لانه قال ومكروهاتها فلما عطف المكروهات على المفسدات علمنا ان المفسدات هي المبطلات للصلاة - [00:01:33](#) واما المكروهات فهي منقصات للصلاة وليست مفسدات لها فالفرق بينهما يفسد الصلاة وبين ما يكره في الصلاة ان الشيء الذي يفسد في الصلاة يبطل الصلاة فلا تصح الصلاة مع وجود المفسد - [00:01:59](#) بل لا بد من اعادتها واما وجود المكروه او الامر المكروه في الصلاة فانه لا يبطل الصلاة ولكن ينقص اجر الصلاة اورد المصنف رحمه الله في مفسدات الصلاة اربعة امور - [00:02:25](#) مهمة فذكر منه رحمه الله الامر الاول الترك وهو ان يترك الانسان ركنا او شرطا وهو قادر عليه انتبهوا لهذا الشيء الامر الذي يفسد الصلاة بالتروك هو ان الانسان يترك شرط - [00:02:48](#) او يترك ركن من اركان الصلاة عامدا انتبهوا لهذا القبيح عامدا ذاكرا لذلك قال المصنف رحمه الله في بيان المفسد الاول قال بترك ركن مر معنا تعريف اركان الصلاة - [00:03:16](#) وهي التي لا تصح الصلاة الا بها وهي في داخل الصلاة وكذلك مر معنا تعريف الشروط شروط الصلاة ستة وهي التي تكون قبل الصلاة لابد منها وتستمر مع الانسان الى نهاية - [00:03:41](#) الصلاة قال بترك ركن او شرط وهو يقدر عليه هذا قيد مهم لان الانسان لو ترك الشرط او الركن لعجز انسان ما توظا ليش ما توظيت؟ قال والله ما استطيع استخدم الماء ولا تيممت لانه ممنوع من ملامسة التراب - [00:03:59](#) فصى بغير وضوء انسان ما لا يستطيع ان يستقبل القبلة لان العدو في وجاهته فصلاته صحيحة بغير استقبال القبلة مع ان هذا شرط لكنه لا يقدر عليه. وهكذا لو انه ترك ركنا - [00:04:24](#) صلى الرجل جالسا لماذا؟ قال لا استطيع لاني مريض فاذا كان لا يستطيعه مريض فهاذا معذور كامل فاذا ترك ركن او شرط وهو لا يقدر هذا شيء مهم. اما اذا كان يقدر وبترك - [00:04:46](#) فهذا هو المفسد اما اذا كان لا يقدر فليس عليه شيء قال بترك ركن او شرط وهو يقدر عمدا او سهوا فخرج ماذا؟ المخطئ

وخرج كذلك العاجز سهوا اخرج الجاهل - 00:05:11

والمخطئ قال او جهلا يعني انسان استقبل القبلة وصلى ظنا منه ان هذه هي القبلة وبعد ذلك بعد ما خرج الوقت تبين له انه ما صلى الى القبلة اجتهد فاخطأ - 00:05:35

وهو في مكان يحق له ان يجتهد اذا صلاته صحيحة لانه جهل الشرط وهكذا انسان كان يصلي ولم يكن يعلم ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة لان الانسان اللي لا يعلم ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة - 00:05:56

هذا جهل ولا ليس جهل؟ جهل يكون مقلد لابوه مقلد لشيخ ما فلا يقرأ الفاتحة في الصلاة انت لعلو سئلت ما حكم صلاة من لا يقرأ الفاتحة؟ ماذا تقول؟ باطلة - 00:06:19

لكن لو جيب انسان وقيل لك هذا الرجل لم يقرأ الفاتحة في الصلاة ما تقول صلواته باطلة ليش؟ لانه ترك الاركان ترك ما يراه تراها انت ركنها هو ترك ذلك عن جهل - 00:06:34

انتبهت ولا لا؟ او عن خطأ في الاجتهاد فانت تأمره بان يأتي بالركن ولا تأمره بقضاء ما فات من الصلوات اذا هذه مسألة مهمة ان من ترك شرطا او ركنا - 00:06:51

وهو يقدر على ان يأتي به عمدا او سهوا او جهلا فانه اذا لم يأتي بهذا الركن او بهذا الشرط فان صلاته باطلة وهنا المصنف قال المفسدات الصلاة والصواب ان الفقهاء رحمهم الله - 00:07:10

لا يفرقون جمهور الفقهاء لا يفرقون بين المفسدات وبين المبطلات. جمهور الفقهاء لا يفرقون بين المفسدات والمبطلات. فيقول المفسدات الصلاة مبطلات لكن يفرقون بين المفسدات والمبطلات في باب الحج يفرقون - 00:07:31

وبعض الفقهاء يفرق بين المفسدات وبين المبطلات في باب البيوع. انتبهنا اما في باب العبادات في باب العبادات فان جمهور الفقهاء لا يفرقون بين المفسد وبين المبطل فمفسدات الصلاة هي مبطلات الصلاة - 00:07:57

اذا الامر الاول عرفناه ان الانسان يتترك شرط او ركن يرد سؤال ماذا لو ان انسانا ترك واجبا؟ عن عمد الصحيح من اقوال الفقهاء ان ترك الواجب عمدا مفسد للصلاة - 00:08:18

ترك الواجب عمدا مفسد للصلاة وهنا لا بد ان ننتبه ان الواجبات منقسمة الى قسمين يا اخواني لان كثير من الناس اذا لم يستطع ان يفرق بين الواجبات يجعل حكمهما واحدة - 00:08:38

وهذا خطأ هناك اشياء واجبة في نفسها. انتبهوا وهناك اشياء واجبة في شيء ما فالواجب في نفسه اذا لم يأتي به الانسان يأثم ولكن لا يترتب عليه حكم اخر اما الواجب في الشيء - 00:08:57

فانه يترتب عليه حكم اخر فمثلا صلاة الجماعة واجبة في نفسها لكن لو ان انسان ترك الصلاة صلاة الجماعة ما يقال صلاته باطلة ولكنه اثم لماذا؟ لانه عن عمد ترك الواجب - 00:09:19

وهذا الواجب واجب مستقل ليس له علاقة بذات الصلاة. انتبهوا باركان الصلاة ليست من واجبات الصلاة التي هي قائمة عليها بخلاف واجبات التي هي في داخل الصلاة فمن ترك واجبا من واجبات الصلاة عن عمد بطلت صلاته هذا هو الصحيح - 00:09:38

قد يقول قائل لماذا فرقتم بين من ترك الواجب وبين من ترك المستحب والمندوب بالاجماع من ترك المندوب او المستحب او المسجون في الصلاة صلاته صحيحة نقول لان هذا الشيء في اصلي لم يكن واجبا - 00:10:03

واما هذا الشيء في الاصل واجب فلا بد اذا من تفريق بينهما في الحكم المترتب على الترك كما ان هناك فرقا في الحكم نفسه فاذا ترك الواجب عمدا الصواب انه اذا كان في الشيء فانه مبطل للشيء - 00:10:25

مبطل للشيء واما اذا كان الواجب مستقل فان الانسان اذا تركه العمد اثم يعني مثلا انتم تعلمون بارك الله فيكم ان من واجبات الوضوء انتبهوا من واجبات الوضوء عند جمع من الفقهاء البسمة - 00:10:47

كما هو رواية عن الامام احمد طيب البسمة من واجبات الوضوء لكن هل هي من ذات الوضوء؟ او خارجة عن الوضوء فلذلك احنا ننتبه ان هذه البسمة ليست من ذات الوضوء. امر خارج عن الوضوء - 00:11:11

مثل انسان اذا اراد ان يدخل الخلاء فانه يجب عليه ان يقول بسم الله طيب ما قال بسم الله لا نقول نرتب عليه ونقول استنجاه لا يصح لا يترتب هذا الشيء لانها شيء مستقل - [00:11:30](#)

فاردت انه تنتبه ان الواجبات في الصلاة من تركها عن عمد بطلت صلاته مثل لو انه ترك التشهد الاول او الجلوس للتشهد الاول لان التشهد الاول التحيات في نفسه واجب والجلوس لهذا التشهد واجب - [00:11:47](#)

فمن ترك ايا من هذين الواجبين فانه لا شك ان صلاته باطلة اذا كان تركها نعم لكن الواجب اذا ترك عن سهو او عن جهل فانه يجبر بسجود السهو كما مر معنا - [00:12:10](#)

هذا الامر الاول تركه لابد ان يترك الانسان اه شيئا من واجبات واركان وشروط الصلاة عمدا فهنا تبطل صلاته شيء تركي الامر الاخر فعل ولكنه لفظي وهو الكلام والكلام الذي يبطل الصلاة هو الكلام سواء كان - [00:12:27](#)

الانسان يخاطب شخصا معين كقولك لعاقص يرحمك الله كقولك لعاطس يرحمك الله لكن عن عمد انتبهوا لبش نقول انعم؟ لانه لو كان تكلم الانسان بغير علم هو يصلي ها واحد - [00:12:54](#)

منه خلف الجدار قال من في الباب ما انتبه انه في الصلاة قال انا محمد فصلاته ما تبطل ما هو الدليل يا اخوان؟ ان الانسان اذا تكلم عن عمد ها جاهلا او ناسيا ان صلاته لا تبطل - [00:13:19](#)

انما تبطل الصلاة يترك عن عمد عالم ذاكرة انتبهوا ما هو الدليل ان صلاته اذا ترك عن عمد لا تبطل نعم حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله تعالى عنه - [00:13:39](#)

جاء الى الصلاة وما علم ان الكلام ممنوع في الصلاة لانه في اول الاسلام كان الكلام مسموح به في الصلاة فاذا برجل بجنبه يعطس فحمد الله الانسان لما يحمد الله في العطاس ويخاطب من - [00:13:58](#)

الله جل وعلا هذا جايز ما الكلام الذي لا يجوز قلناه الكلام مع الناس كقولك يرحمك الله فقله معاوية ابن الحكم السلمي يرحمك الله قال فاخذني الناس بابصارهم كأنهم يصمتونني - [00:14:18](#)

فقلت واثق لهما يا ها؟ يدعو على نفسه ايش سويت انا؟ طلعتوني هالشكل قال فيصمتونني فلما انتهى من الصلاة ما زجره النبي صلى الله عليه وسلم ولا كهره ولا قال له اعد الصلاة فهذا هو الشاهد - [00:14:37](#)

اذا دل على ان الصلاة ها يعني وهذا عشان لا تملون من الدرس هذي نكتة حصلت معي عجيبة جدا وغريبة كان فيه في قطعة واحد في الصباحية هذا الكلام في سنة اربعة وثمانين - [00:14:55](#)

كان في مسجد اللي هو اخر مسجد شبرا على اليسار من جهة الاشارة اه جسر النادي ايش اسمه الحين يقبلون مسجد الحين كبير مراتي ايه المهم هذا التشيرة جيت انا - [00:15:12](#)

ما اذكر الحين غالب الظن ان صلاة المغرب واذا بامام المسجد بالصلاة بعد الفاتحة يقول يا ايها الذين امنوا سكت طبعنا انا الحين ما اعرف هو يبي اي وحدة فيهم - [00:15:29](#)

صحيح الانسان الحين ما تعرف اي وحدة كثير فاعطيته اول وحدة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا ما اخذ فيها فكرت شوي يا ايها الناس ايه يا ايها الناس - [00:15:45](#)

عطيته اي اول وحدة للناس اعبدوا ربكم سكت ما رد عليه قلت يا ايها الناس اتقوا ربكم سوى لي كذا طيب الله يستر بعدين اعطيته وحدة ثانية يا ايها الذين يا ايها الناس اعطيت سورة النساء - [00:15:59](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة قال لي انا ساعدتها صراحة وشباب الواحد غضبت قلت له قل هو الله احد شسوي لي بعد؟ لما قلت له قل هو الله احد الله فتح علي تذكر الاية تشان يجيبها - [00:16:19](#)

الشاهد هذا الرجل ها لكن تكلم في الصلاة عن غير عمد وهذا قول جماهير الفقهاء ها ان الصلاة عن غير عمد لا تبطل. ما المبطل للصلاة؟ عمد سائل ذاكرة عالما - [00:16:39](#)

هذا كلام صحيح طيب ما هو ضابط الكلام؟ سؤال مهم كيف نعرف انه فلان تكلم؟ قال العلماء رحمهم الله اقل الكلام ما به ما به يفهم

السامع فعد بعضهم النحنة المفهم كلاما. ها - 00:16:58

يعني مثلا وانت في الصلاة تنحج للامام تبي تنبه على شي قالوا هذا مبطل للصلاة لانه خطاب بلا لفظ ولذلك بعض الفقهاء شددوا في المسألة حتى قالوا للقارئ اذا يقرأ القرآن ما ينحج الله يعين القائمة والقراء في في رمضان شيسون - 00:17:19
المساكين وقال بعضهم التأفف لو قال في الصلاة متوجعا اوف قالوا بطلت صلاته انتبهوا هذا الكلام ترى يعني في محلي لكن دائما لا بد ان نفرق بين الكلام الذي يصدر من المصلي لله - 00:17:43

وبين الكلام الذي يصدر من المصلي ما علينا. فمثلا لو ان انسان تأفف لما قرأ الايات الوعيد تأفف خوفا من ربه. فقال اف يعني يتأفف على نفسي كما لو انه خاطب نفسه في الصلاة وقال يا نفسي اما تتوبين - 00:18:04
مثلا فالشاهد ان الكلام الذي يكون مبطلا هو الكلام الذي يكون مفهما للاخرين سواء كان هذا بحرف او بحرفين او كلمة او بكلمتين او بجملة. الحكم واحد فالصلاة فالكلام في الصلاة اذا كان مفي من؟ للاخرين - 00:18:25
بحرف او حرفين او ثلاث او كلمة او كلمتين او جملة فكله مبطل للصلاة. هذا الامر الثاني الكلام عمدا. الثالث ليس كلاما ولكنه فعل وهو القهقهة الضحك التبسم لا يبطل الصلاة - 00:18:50

ولكن القهقهة وهو ان الانسان يضحك وهذي طبعا قليل ما يصير مع كبار السن لكن اكثر ما يصير مع المراهقين ولا لا هذا اكثر ما يصير مع المراهقين وهذا انا اذكره وانا عمري تقريبا في في الثامنة - 00:19:13
لا قبل الثامنة قبل ما اروح المدرسة في الخامسة والسادسة وفي يوم الجمعة وجني اثنين اقراني يصلون فواحد منهم في الصلاة اخرج الصوت الله يكرمك اللي بجنبه ضحك قال لي ضحك ضحك شديد في الصلاة. والولد هو اللي يصلي في الناس. انا الحين ما هو ما ني صوب انا الحين خايف اقول يا ربي ابوي ايش راح يسوي فيني - 00:19:34

قاعد اقول في نفسي خايف على نفسه المهم هم ضحكوا ضحك شديدا ولما خلص الصلاة واذا بهم انحشوا وانحشت وياهم شو تسوي الان؟ فهذا مفطر للصلاة القهقهة مبطل للصلاة سواء لكن اكثر ما يصدر من الشباب الصغار - 00:20:02
فينبغي للانسان ان ينبه ينبه عياله على ان الضحك ترى مبطل للصلاة الضحك الذي يكون بالقهقهة ليش القهقهة؟ لانه فيه صوت شي مهم يا اخوان ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رؤي ضاحكا حتى ترى لغاته قط. الله يرحمنا برحمته - 00:20:22
لكن الظاهر ان يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلة ولبكيتم كثيرا لكن الله جل وعلا ستر عنا برحمته والله يا اخوان الانسان يحمد الله - 00:20:44

ان الله جل وعلا يستر عليه والا والله ما كان له ان يضحك ابدا بل لو ان الله كشف لنا الغيب الذي نلاقه غدا يمكن ما ضحكنا ابدا والله امرأة تشتكي - 00:20:58

تقول ماذا افعل كل ما ارى في المنام شيء بعد اسبوع اسبوعين يحصل هذا الشيء ماذا افعل؟ والله لا استطيع ان انعم لا بنوم ولا باكل ولا بشرب يقول رأيته في المنام - 00:21:17

ان ولدي فلان يسوي حادث. الحين يقول تنتظر المسكينة متى يصير الحادث مهمومة مغمومة عرفتكم ليش الله ستر عنا الغيب ليش الله ستر عنا القدر لحكمة عظيمة يا اخوان حكمة عظيمة - 00:21:35

الشاهد ان القهقهة ايها الاخوة من مبطلات الصلاة لكن سؤال مهم اوجهه الى محمد هل القهقهة مبطله؟ مبطله للوضوء او لا ها؟ لا محمد جارك غير مبطله طيب فماذا تفعل في اثر ابن مسعود ان رجلا قهقهه عنده فقال اذهب فتوضأ فاعد الصلاة - 00:21:52
هذا الاثر استدل به الحنفية على ان القهقهة مبطل للصلاة والوضوء والصواب ان هذا الاثر ضعيف اسنادا ثم لو صح فان ابن مسعود رضي الله عنه انما اراد من هذا الرجل ان يذهب عنه اثار الضحك فان الوضوء مبرد - 00:22:24

للجسم هذا مراده وليس مراده ان القهقهة في نفسها من مبطلات الوضوء. وقد مر معنا مبطلات الوضوء وليس من مبطلات الوضوء عند الجماهير العلماء القهقهة خلافا للحنفي فانهم يقولون القهقهة في الصلاة مبطله للوضوء - 00:22:49
لانه مبطل للصلاة ولكن الصواب ما عليه الجمهور ان القهقهة مبطله للصلاة دون الوضوء اه واضح؟ الاثر ابن عباس ولا ابن مسعود؟

عن ابن مسعود. الاثر عن ابن مسعود. انا قلت ابن عباس؟ ابن مسعود. زين - [00:23:10](#)

نتقل الى المفسد الرابع من المفسدات الصلاة هذا المفسد ايها الاخوة ايضا فعليا تأملوا معي ان الاول ترك والثاني كلام والثالث فعل والرابع فعل ما هو هذا الفعل الرابع؟ قال بالحركة الشديدة. طيب الحركة الشديدة او الكثيرة - [00:23:30](#)

عرفا عرفا يعني انسان مثلا جالس في الصلاة وقاعد يعدل عقاله الانسان وبين يعدل عقاله السؤال قدام المرايا ولا لا طيب اذا عدى العقالة في الصلاة معناته ما هو ما هو في الصلاة - [00:23:57](#)

اذا ما هو ضابط العرف؟ انتبهوا الان ضابط العرف قال بعضهم هو ان يفعل فعلا يفعله خارج الصلاة يعني انسان يطقطق اصابعه في الصلاة ويطقطق اصابع العادي الانسان اذا معناته ان فعل فعلا في العرفي ليس من افعال الصلاة اذا مبطل للصلاة - [00:24:14](#) وقال بعض الفقهاء ان الحركة التي تكون مبطل للصلاة هي الحركة الكثيرة عرفا مما لو نظر الناظر اليه لدخل في قلبه انه ليس في الصلاة طيب هذا ما ينضبط ها حنا ما ينضبط - [00:24:37](#)

صح ولا لا يعني مثلا انسان في الصلاة قام التفت كليته الى جهة اليمين او التفت ببعضه الى جهة اليمين هذا ليس بضابط ولذلك جمهور الفقهاء رحمهم الله وضعوا لهذا لهذه الحركة المبطل وضعوا - [00:24:58](#)

لها ضابطا ما هو الضابط قالوا ثلاث حركات متواليات هي المبطل للصلاة والشارع كثيرا ما يعلق الاحكام على الثلاث كثيرا ما يعلق الاحكام على الثعلب يعني انسان مسك ايش تسمونه هذا - [00:25:23](#)

مرزام مسك مرزاه عدل بعدين عد العقال بعدين غترته خلاص بطلت صلاته عنده سوى ثلاث حركات متواليات في الصلاة دخل ايده في جيبه ثم اخرج الهاتف ثم صك الهاتف صار ثلاث حركات متواليات - [00:25:46](#)

فانتبهوا اذا المسألة هذي هذا هو الضابط وانا اميل الى هذا القول وهو ان الحركات الكثيرة عرفا ضابطها المصنف رحمه الله تركها للعرف وهو ان الانسان اذا نظر الى مصلى ما في حركاته قال هذا هو مصلي - [00:26:09](#)

طيب هذا انت ما تراه مصلي وهو يرى نفسه مصلي ايش تسوي تقدم عرف من؟ عرفه هو ولا عرف الخارج طيب اذا هذا فيه فالصواب ان الحركات المتواليات آآ الثلاث او الحركات الثلاث في ركن واحد مبطل للصلاة - [00:26:28](#)

لكن لو انه تحرك حركة في القيام. في القيام عدل غترته. نزل بعد ما قام من الركوع رفعها الان هذا وقعت الحركة الاولى في ركن والحركة الثانية في ركن اخر - [00:26:48](#)

والحركة الثالثة في ركن اخر فهذا ليس مبطل للصلاة وان كان بعض الفقهاء يقول ان ثلاث حركات في الصلاة من اول الصلاة الى اخر الصلاة اذا وقعت اكثر من ثلاث بطلت الصلاة - [00:27:05](#)

هذا قول اخر لبعض الفقهاء ان ثلاث حركات اذا وقعت من اول الصلاة الى اخر الصلاة فهي مبطل للصلاة لكن مقصودهم بالحركات هي الحركات التي تكون اما بالرأس التفاتا واما باليد واما باليدين واما بالقدم او بالقدمين - [00:27:19](#)

اما الحركات التي تكون بالعينين فهي ليست من مقتضيات الصراط باتفاق الفقهاء عشان تعرفون ان حركات العينين لا تأثير لها في ابطال الصلاة. فلو ان انسان نظرة الثعلب يميننا وشمالا - [00:27:44](#)

طالعي فوق اطلعي تحت اذا ما في تحريك رأس هذا لا يدخل معنا اذا ما الذي يدخل معنا؟ تحريك الرأس نزل سعد يمين الشمال حرك ايده يمين دخل ايده في جيبه طلع ايده طلع المنديل - [00:28:01](#)

خط المنديل هذي الحركات الكثيرة هذه مبطل للصلاة لذلك قال المصنف رحمه الله حركات الا وبالحركة الكثيرة عرفا لغير الضرورة طبعاً اذا وجد ضرورة هذي مسألة ثانية مثال الضرورة بعض الناس اليوم يسمع يسمع فويل المصلين وما يكمل ها يسمع ان الشيخ قال

ثلاث حركات متواليات مبطل للصلاة - [00:28:17](#)

وما سمع باقي الدرس ها راح المسجد التليفون يرن قال لا الشيخ قال ما تتحرك طيب يا اخي افسدت عين اصابتنا كلنا اشغلنا كلنا الان ضرورة اتخذ التليفون يعني احيانا - [00:28:47](#)

والله الواحد يستعيز بالله من الشيطان والا والله احيانا اتمنى احيانا اني ما اكون في صلاة عشان اروح امسك تليفون الرجال هذا

واضر به بالحائط من اول الصلاة الى اخر الصلاة تلفونه والاح بس صامت ليش؟ سامع ان بعض الفقهاء يقول ثلاث حركات متواليات
مبطل للصلاة - [00:29:06](#)

طيب يا خي هذي ضرورة الان ضرورة انك لا تشغل المسلمين انت نسيت ما نقول ما تنسى الانسان ينسى صح ولا لا؟ طيب نسيت الان
ضرورة او الانسان مثلا مزكوم - [00:29:27](#)

وهو يحتاج ان اه ينظف انفه يحتاج ان يستنشق يحتاج ان يستنثر ما في بأس هاي ضرورة فاذا المصنف رحمه الله قيد ان هذي كان
من غير حاجة ولا ضرورة. بس تشذي من غير جالس يطلع اوراق اللي في جيبه. يعدل غترته يعدل عقاله - [00:29:41](#)
في جيبه حكك جسمه هاي حركات ما لها داعي ما له داعي بالنسبة لتحكيك الجسم اه نبه احد مشايخنا على هذه المسألة وفعلا
سبحان الله وجدتها مسألة مستقيمة قال ابليس عليكم السلام ابليس لعنه الله وهو ملعون ان يأتيك - [00:30:01](#)
اه يخليك تحك احد اجسامك ها شوفوا عبد الله قام يخرب طيب يخليك تحك فاذا انت لم تسمع له خلاص طاح عليك انتبه لهذا لا
تطعه يا اخي افرض ان الذبابة جت وقعدت مني ناموسة. جت ودخلت ها؟ الذيلها وحفرت واخذت انت في صلاة ليش تترك -
[00:30:25](#)

عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه خليفة المسلمين. خليفة المسلمين كان يأتي عند باب الكعبة ويقف للصلاة فتحسبه الطير عمودا صلبا
تأتي الطيور وتقف على الرأس وهو واقف ايش الخشوع هذا - [00:30:53](#)
شيء عجيب يا اخوة وين خشوعنا الله يرحمنا برحمته لذلك الحركة الكثيرة المتوالية لغير ضرورة فهذا مبطل للصلاة ثم قال رحمه
الله معللا لماذا هذه الامور مبطل للصلاة؟ قال لانه في الاول اللي هو ايش - [00:31:13](#)
ترك الركن والشرط والواجب. لانه في الاول ترك ما لا تتم العبادة الا الا به. هذي واضح. وبالاخير اللي هي الكلام القهقه الحركة وبلا
خيرات فعل ما ينهى عنه فيها - [00:31:33](#)

ما هو الدليل على انه الانسان منهى عن الكلام في الصلاة اية في كتاب الله وحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصحابة كنا نتكلم في الصلاة حتى انزل الله قوله تعالى وقوموا لله قانتين قال فصمت له - [00:31:51](#)
ها فصلتنا يعني عن الكلام محد يكلم شخص اخر خلاص انتهى وقال صلى الله عليه وسلم لمعاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه
ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - [00:32:14](#)

واضح ولا لا اذا بالاخيرات فعل ما ينهى عنه فيها فهذا منهى عنه انسان ما يجي يخلي الصلاة حركات رياضية. بعض الناس اذا جا
يرفع ايده رفع ايده وبعدين نزلها يمشيها قدام وورا وتقول كأنه قاعد يسوي حركات رياضة - [00:32:32](#)
هذا غلط نعم هذا ويكره الالتفات في الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الالتفات بالصلاة فقال هو اختلاس يختلسه
الشیطان من صلاة العبد رواه البخاري ويكره العبث ووضع اليد على الخصرة وتشبيك اصابعه وفرقاتها - [00:32:48](#)
وان يجلس فيها مطعيا كاقعاء الكلب وان يستقبل ما يلهيه او او يدخل او يدخل فيها او يدخل فيها او او يدخل فيها وقلبه ومشتغل
بمدافعة الابخثين او بحضرة طعام يشتهي - [00:33:12](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الابخثان متفق عليه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفترش
الرجل ذراعيه في السجود نعم ثم ذكر المصنف رحمه الله - [00:33:31](#)
اه المكروهات في الصلاة هذه الميكرووات ايها الاخوة ننتبه منها لماذا؟ لانها ربما تصل وتنقلب الى مفسدات لماذا؟ كل المكروهات اذا
زادت عن حدها فانها مبطل للصلاة لذلك قال المصنف - [00:33:49](#)

وفي مكروهات الصلاة اول ما ذكر الالتفات في الصلاة اذا قلنا المقصود بالالتفات في الصلاة ان يلتفت برأسه انتبهوا برأسه فقط
يلتفت من من اللي جاي عن يميني سمع صوته اليسار فالتفت - [00:34:13](#)
هذا ليس مبطلا للصلاة وانما الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اختلاس يختلل سوء الشيطان في الصلاة من صلاة الانسان فهذا
ينقص اجره ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم اختلاس - [00:34:31](#)

اختلاس يعني خلسة فلان يختلس اموال الناس يعني ياخذ بطريقة لا يلتفت اليها. فالشيطان بهذه الطريقة ينقص اجرك وهكذا من مكروهات الصلاة كما قال المصنف قلب العينين تقلبهما يمينا وشمالا فوق تحت الاصل ان الانسان ينظر بعينه وين؟ موضع السجود - [00:34:49](#)

والحديث في الالتفات هذا واضح لكن لو التفت بكليته انتبهوا لو التفت بكليته بطلت الصلاة بحيث التفت بصدرة بطلت الصلاة طيب لو صافحها تبطل الصلاة باجماع الفقهاء لو صافح تبطل الصلاة - [00:35:16](#)
لكن انتبه ان التفات اذا كان يعني الانسان التفت يمينا مرة ويسارا مرة ها فهذا ليس مبطل للصلاة لكن اذا زاد فان ذلك مبطل للصلاة انتبه في الاولى مكروه وفي الثانية مكروه وفي الثالثة مبطل - [00:35:41](#)
ثم ذكر رحمه الله ويكره العبث. العبث سواء كان باللحية او كان بالاصابع حتى حتى احيانا بالكم بعض الناس يعبث بكمه هو الاصل ان الانسان يضع يده هكذا او هكذا - [00:36:05](#)

او هكذا كما في البخاري بعض الناس حط ايده مني بعد شوي يسوي تشذي يعبث بكم او يعبث بلحيته اه او يعبث بثوبه بغترته فالعبث كله من مكروهات الصلاة. ولكن ننتبه ان اذا كان مرة او مرتين اما اذا زادت انقلبت الى مفسدات للصلاة - [00:36:21](#)
قال ووضع اليد على الخاصر يعني انسان يصلي هكذا يحط ايده على خاصرت قصة سواء واحدة او اثنتين طبعاً اذا كان الانسان يضع ايده على خاصرته لالم الم به فوضع يده على الخاصرة والثانية في مكانها ما في اشكال - [00:36:46](#)
لكن اللي يبغى يدها الخاصرة عمدا بلا حاجة عرفت فيقف هكذا فهذا مكروه طب لماذا ليس مبطل؟ سؤال مهم لان هو ما ترك ركن ولا واجب ولا شرط لان وضع اليمين على الشمال شغلنا في الصلاة شنو حكمه؟ سنة. سنة. سنة. فهو ترك السنة. وضع اليمين على اليسار خاسرة. وهذا فعل واحد - [00:37:05](#)

ثم او اسبل هذا الاسبال ايضا من مكروهات الصلاة لان السنة هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة لكن لو انه كرر وضع اليدين على الخاصرة ها وضع ايدينه على الخاصرة - [00:37:30](#)

تمحق ثم وضع ثم حط كم حركة صارت؟ ثلاث خلاص صارت مبطل للصلاة انتبهوا. وتشبيك الاصابع هكذا انسان واقف ومن شدة التعب شبك اصابعه وقام واقف الشك هذا مكروه لكن هذا اذا حصل مرة انتبهوا - [00:37:49](#)
لكن قلنا اذا كررت المكروهات ايش انقلبت؟ الى مفسدات ها مرة ثانية حط مرة ثالثة خلاص بطلت الصلاة وهكذا ذكر المصنف رحمه الله فرقعتها فرقاعة الاصابع من مفسدات الصلاة لكن متى اذا اذا وصلت الى ثلاث حركات - [00:38:11](#)
يعني مثلا اخذ اصبعه هذا وفرقع فقط والثانية فقط ثم انتبه ما تبطل الصلاة مكروه لكن لو انه فرق على اصابعه الخمس كلها بطاطس لان اكثر من فعل لانها الفعل حركات كثيرة - [00:38:35](#)

في العرف ومتواليه. ثم ذكر وان يجلس فيها موقعيا كاقعاء الكلب هذه نقاء الكلب فسر بتفسيرين الاول انها اه يوخر رجلينه ويجلس على اليته يعني ما يفترش رجله هكذا وينصب اليمينى فيجلس عليها يوخر - [00:38:55](#)
رجلين هكذا ويجلس على اليته على الارض هذا التفسير الاول. التفسير الثاني انه يظع اليته على عقبه ولا وما في مانع اني اسويها لكم يعني مثلا اما انه يجلس هكذا - [00:39:23](#)

لقعاء الكلب اما انه يجلس هكذا. هذا يقع الكلب شوفوا بيصير اليتين على على الارض ها اليتين على باطن اليتين على الارض والرجلين هكذا مفرجتين هاي التفسير الاول التفسير الثاني - [00:39:39](#)

هذا الايقاع هذا لقاءه لكن ننتبه ان هذه الصورة جائزة بين السجدين اما هذه السورة فهي ليست جائزة لا بين السجدين ولا في التشهد فايقاع الكلب من مكروهات الصلاة وعلى وما دام ذكرنا آآ الحديث يقع الكلب - [00:39:55](#)
فهنا احب ان اذكر شيء كل ما كان فيه مشابهة صورة من صور الحيوانات فهي منهيّة في الصلاة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نقر كنقر الديك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات كالتفات الثعلب - [00:40:17](#)
نهى النبي صلى الله عليه وسلم بركوك كبروك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ايقاع كايقاع شفتوا كيف هذي كلها كل ما كان فيه

مشابهة صورة مخصوصة من صور الحيوانات فهي من مكروهات الصلاة اذا فعلت في في الصلاة - [00:40:35](#)

ثم ذكر المصنف رحمه الله وان يستقبل ما يليه. هذا من مكروهات الصلاة. لكن هذا الشيء لا ينقلب الى مبطل انتبهوا يعني الانسان صلى وقدامه حركات منقوشة او صلى في مكان باب مفتوح - [00:40:54](#)

يطالع النازل والرايح هذا استقبل ماء يشغله ولا لا استقبل ما يليه او انسان صلى وقدامه التلفزيون شغال مثلاً هذه المكروهات الصلاة مما لا شك فيه ثم قال او يدخل هو - [00:41:14](#)

يعني مصلي فيها وقلبه منشغل هذا مكروه شلون يدخل فيها قلبه منشغل؟ طلع من اضرب لكم مثال من العصر احسن من الزمن هذا نزل من السيارة لما وصل عند باب المسجد قالها انا حطيت تليفون في السيارة بس قفلت الباب ولا ما قفلت؟ ما يدخل في الصلاة وقلبه - [00:41:33](#)

منشغل على هاتفي ارجع تأكد انك قفلت الباب وادخل في الصف هذا مكروه وهكذا المصنف ذكر له مثال من السنة جاء ان الانسان يدخل في الصلاة وهو يدافعه الاخبثان يعني يدخل في الصلاة وهو حاقن او حاقب - [00:41:56](#)

يعني في بطنه اكرمكم الله غايب او بول يمسك وضوءه ما يبي يتوضأ يا اخي لا هذا مكروه لكن لو صلى صلاته صحيحة مع الكراهة صلاته صحيحة مع الكراهة فهذا المكروه لا ينقلب الى مبطلات للصلاة - [00:42:19](#)

مثل هذا لو ان انسان دخل في الصلاة في في مثلاً واولاده في السيارة وقلبه منشغل فيهم نقول يكره لك ان تدخل في الصلاة على هذه الحالة اما تنزلهم معك ولا توديعهم البيت - [00:42:40](#)

طيب ايضاً من مبطلات الصلاة ذكر المصنف رحمه الله او بحضرة طعام يشتهي انسان اه في مكان وحطوا الغدا وسمع الاذان اذان العصر لو راح الصلاة قلبه مشغول عن الاكل - [00:42:54](#)

وهو يشتهي يعني جاية فهذا مكروه يأكل ثم يذهب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضرة الطعام وقال صلى الله عليه وسلم اذا جيء بالعشاء واقيم العشاء فابدأوا بالعشاء - [00:43:11](#)

فابدأوا بالعشاء فالانسان لا يشغل نفسه يدخل الى الصلاة فارغ الذهني يدخل للصلاة فارغ الذهن من كل الملهيات فاذا دخل في الصلاة ومعه ما يليه فذلك مكروه من مكروهات الصلاة ابتداء. ذكر المصنف رحمه الله حديث لا صلاة بحظر الطعام - [00:43:30](#)

ولا هو يدافعه الاخبثان يدافعه اي بمعنى يدفعه الى ان يذهب ويقضي حاجته هذا المقصود او ولا وهو يدافع الاخبثين طيب يعني الرواية هكذا وجاءت وهكذا ولا وهو يدافع الاخبثين. يعني البول يريد ان ينزل وهو يمنع. فصار منشغل بمنع البول. بمنع الغائط ما صار منشغل - [00:43:54](#)

في الصلاة فهذا من مكروهات الصلاة ثم قال رحمه الله ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتش الرجل ذراعيه في السجود. لان هذا ايضاً افتراش سبع منهني عنه افتراش السبع ان الانسان يحط ايده من هني الى من طرف الاصابع الى الكو يحطهم على الارض ويسجد عليه هذا ايضاً منهني عنه هذا - [00:44:23](#)

يتعلق اه مكروهات الصلاة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة هذه لا تنقلب الى مبطلات اما ما سبق فانها قد تنقلب الى مبطلات فينبغي لطالب العلم نتنبه لهذا وان ينبه نفسه واولاده - [00:44:47](#)

والناس اللي معه الى خشوع في الصلاة. الخشوع ايها الاخوة روح الصلاة الخشوع روح الصلاة حتى قال بعض السلف ومنهم انس اول ما فقدتم من الصلاة الخشوع هذا راح الخشوع في الصلاة تدخل المسجد لا تكاد تجد خاشع - [00:45:07](#)

نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الخشوع في الصلاة وان يرزقنا واياكم حسن العبادة وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:45:27](#)